السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٩٩ ● الاثنين ● ٢٧ جمادى الاولى ١٤٤٥ ● ١١ ديسمبر ٢٠٢٣

زعماء العشائر العربية للوفاق:

دعم القضية الفلسطينية من ثوابت ثورتنا الإسلامية

الحاج جواد سعيدي:
أين هذه الدول التي تدعي بحقوق البشر والأطفال والنساء؟ كل العالم شاهد أن هذا الإدعاء هو مجرد شعار فقط. عندما نتكلم عن عملية طوفان الأقصى والحرب التي يشنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، نؤكد أن على كل إنسان شريف وذي غيرة، أن يدافع عن الإسلام

الشيخ مكي التميمي:
على الأدباء والكُتّاب أن ينزلوا الى الساحة، وأهل القلم لابد أن يكتبوا دعماً للقضية الفلسطينة، ولابد أن يستغلوا هذه المنصات التي بين أيديهم، لدعم القضية الفلسطينة ورفع معنويات الناس، على ان النصر قادم إن شاء الله

الشيخ عيسى البالدي:
نحن أبناء العشائر العربية في محافظة خوزستان أيضا من الواجب علينا أن نبذل كل ما بوسعنا لدعم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، لكي ينهزم الاحتلال الصهيوني ويمحى من هذا العالم

الوفاق/ خاص
زهير عبياوي

منذ انتصار الثورة الاسلامية المجيدة، صوت العشائر ومنها العشائر العربية في محافظة خوزستان أصبح أعلى وأكثر وضوحاً، والعشائر العربية أيضاً بدورها وقفت صامدة ودافعت عن قيم ومبادئ وثوابت الثورة الإسلامية الإيرانية بقيادة الإمام الخميني الراحل(رض). وكانت إحدى ثوابت الثورة الاسلامية هي القضية الفلسطينية، التي دافعت عنها العشائر العربية في خوزستان، بصوت عالٍ وجلي، في مواقف مشرفة طيلة العقود الأربعة الماضية.
ومنذ عملية طوفان الأقصى، وبداية العدوان الوحشي للإحتلال الصهيوني على قطاع غزة، تضامنت العشائر العربية في محافظة خوزستان مع الشعب الفلسطيني وأهالي غزة الصامدين. وحول الأحداث الأخيرة والعدوان المتواصل على أهالي غزة، أجرينا حواراً مع ثلاثة من زعماء ووجهاء العشائر العربية في محافظة خوزستان، الذين أكّدوا أن دعم القضية الفلسطينة هو من ثوابت ثورتنا الإسلامية.

الحاج سعيدي: قلوبنا معكم وأنتم منتصرون

من جهته يقول الحاج جواد سعيدي: اليوم نحن في موقف تاريخي، وهو الموضوع المؤلم والذي يدمي القلب ألا وهو حال أهلنا في فلسطين وخاصة غزة.
أنا بدوري وإصالة عن نفسي ونيابة عن أهلي في محافظة خوزستان، أشاطر وأساهم في هذا المصاب الجلل، الإجرام الذي حلّ بأهلنا في غزة وأقول لهم: قلوبنا معكم، والله يرحم أمواتكم وشهدائكم ويشفي جرحاكم. وأنتم منتصرون. أنتم نصرتوا الله يا أهل غزة، يا أهلنا في فلسطين، وإنْ تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ. ندعوا الله أن يقيكم من كل شر، ونتيجة هذا دفاعكم، لا أقول عن غزة، وإنما تدافعون عن العرب، عن الإسلام والإنسانية، فأنتم الغالبون لاشك، والإنتصار لكم ومعكم.
فلسطين هي بلاد عربية، وهي أرض مقدسة، وهي بلاد الأديان، ورأت وما رأت من مصاعب وحروب، ولكن أهالي فلسطين وقفوا وصمدوا، ونتيجة هذا الصمود، هي الإنتصارات للمقاومة الفلسطينية.

غزة تحارب عدة دول وليس فقط "إسرائيل"

ويتابع الحاج سعيدي: حالياً غزة، لن تحارب "إسرائيل" فقط، وإنما تحارب أميركا وبرطانيا وألمانيا والدول التابعة لهم، مع تواطئ بعض الأنظمة العربية، بقيت فلسطين وحيدة، لكن الله معها ومن كان مع الله كان الله معه.
فغزة منذ عدة سنوات هي محاصرة وأسيرة، فهذا الحصار أدى الى هذه الحركة، ألا وهي عملية طوفان الأقصى، وسجّلوا عملية تاريخية خالدة، حيث بدأت آليات عسكرية عملاقة أميركية تتهدم وتتلاشى، بأبسط سلاح من المقاومة الفلسطينية، والحمدلله على هذا النصر.
نأمل بوعي الشعوب العربية ومن ثم الإسلامية ومن ثم العالمية وأن تقف صفاً واحداً مع هذه القضية الانسانية وتساندوتوالي أهل غزة بطرق مختلفة، وهذا يعد دعماً للثوابت الانسانية.

أين الدول التي تدعي بحقوق البشر؟!

ويضيف الحاج سعيدي: أين هذه الدول التي تدعي بحقوق البشر والأطفال والنساء؟ كل العالم شاهد أن هذا الإدعاء هو مجرد شعار فقط.
ما نشاهد في العدوان الصهيوني المستمر على غزة، هو خارج الأعراف الدولية، ولا نستطيع وصف هذه المجازر التي ترتكب في غزة، من قصفٍ للمستشفيات والمساجد والمدارس والكنائس، وقطع المياه والكهرباء، وهذا عدوان سافر بمعنى الكلمة، والساكت عن هذا العدوان شيطان أخرس.

الشيخ التميمي: العشائر العربية وقفت وقفة مشرفة لنصرة غزة

وفي نفس السياق قال الشيخ مكي التميمي: العشائر العربية وقفت وقفة مشرفة لنصرة إخوانهم في فلسطين المحتلة، وبالتحديد في هذه الأيام مع غزة. واجب علينا جميعاً، واجب شرعي وأخلاقي وإنساني على أن نقف مع أبنائنا وإخواننا في فلسطين وأهالي غزة الذين أعطوا العالم دروساً وفي واقع الأمر نحن نفتخر بهم، وقل نظيرهم في العالم.

إخواننا في غزة واقفون بكل صمود

وتابع الشيخ التميمي: من باب آخر أنا أبيّن وأطمئن جميع أبناء عشائرنا على أن إخواننا في غزة واقفون بكل صمود، وبكل شجاعة وبطولة، وكبّدوا الكيان الصهيوني خسائر فادحة، الكيان البغيض الذي كل المعطيات تدل على زواله، لعل هناك سنوات قليلة تفصلنا عنه، لكن أوكد أنه سنشاهد علائم هذا الزوال لهذا الكيان.
من جهة أخرى المعركة التي تدور الآن في غزة، في واقع الأمر كل المعطيات تشير الى أن المعركة تدور على أيدي المجاهدين الفلسطينيين وليس على أيدي الصهاينة، صحيح أن هنالك الكثير من الطائرات تقصف ويتواصل العدوان على غزة، ولكن الواضح في ميدان المعركة، إن المعركة تدار بأيدي المجاهدين وليس بأيدي الصهاينة، والدليل على ذلك أن الكيان الصهيوني لم يصل الى أهدافه، ولكن المجاهدين الفلسطينيين وصلوا الى أهدافهم، وكبدوا العدو خسائر.
في الأيام الأخيرة كشف أبطال المقاومة الفلسطينية عن معدات وأسلحة جديدة، لم يستخدموها من قبل، حيث قامت بقصف منشات ومعدات حيوية للإحتلال الصهيوني.

لدينا يقين كبير بأن النصر قادم

وأضاف الشيخ التميمي: هنالك أمل كبير، بل هنالك يقين كبير عندنا بأن النصر قادم عن قريب إن شاء الله، وسنشاهد هذا النصر وسنشاهد زوال هذا الكيان المجرم من على ساحة الوجود، ويرجعون إلى ديارهم في الغرب، وتبقى هذه الأرض فلسطينية عربية مسلمة، وتعود الى أحضان الأمة الإسلامية إن شاءالله.
الإعلاميون وأهل القلم، الخطباء والوجهاء، أبناء العشائر، والشارع العربي المسلم، تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة بأن يؤدوا ما عليهم من حقوق، وهي نصرة إخواننا في فلسطين. أهل القلم لابد أن يكتبوا دعماً للقضية الفلسطينة، الأدباء والشعراء لابد أن يستغلوا هذه المنصات التي بين أيديهم، لدعم القضية الفلسطينة ورفع معنويات الناس، على أن النصر قادم إن شاء الله.
غزة المنطقة الوحيدة التي لم تحتلها "إسرائيل"، وهذا الأمر كان سبباً لتقوية العزيمة والإرادة بيننا، وأثبت أهالي غزة إن هذا الكيان زائل لا محال له إن شاء الله. إذن على الأدباء والكُتّاب أن ينزلوا الى الساحة، و هذه أيضاً جبهة بحد ذاتها، جبهة إعلام، فعليهم أن يوظفوا قلمهم لنصرة إخواننا في فلسطين.
هذه الأيام التي مرت علينا أثبتت لنا أن المجاهدين في غزة هم أقوياء، ونحن نقف معهم الى أن يتحقق النصر القريب.
نسينا تلك النكبات التي مرّت على الأمة الإسلامية وجاؤونا بفرحة جديدة بنصر عظيم وإنتصارات تليها حتى الفتح وهو الفتح الكبير فتح بيت الله "بيت المقدس" المقدس تلك الأرض الطاهرة.

القبائل العربية تشد على أيدي أبطال المقاومة وتقبّل أيديهم

وقال الشيخ التميمي: القبائل العربية في الجمهورية الإسلامية الايرانية تشد على أيدي الأبطال في تلك الأرض المقدسة وتقبّل أيديهم وتقبّل جباههم على هذه البطولات التي سطروها لنا.
نبارك للأمة الإسلامية هذه الإنتصارات العظيمة التي حققها شبابنا في فلسطين المحتلة، ونقول لأبطال غزة: نحن هنا معكم قلباً وقالباً؛ نحن هنا معكم إلى أن ننال النصر و ننال الفتح العظيم، و تفتح تلك الأرض الطاهرة من الأيادي الصهيونية النجسة، وتندثر هذه الجرثومة، وتحرر أرضنا ويعود الأبطال إلى هذه الأرض محررين فاتحين منتصرين.
في واقع الأمر أن من سعادتنا أننا شاهدنا أول إنتصار على الكيان الصهيوني، هذا الكيان البغيض عند المجتمع، والذي يعتبر أبغض كيان في الوجود، وهذه النظرة لم تكن عند العرب والمسلمين فقط، بل تشمل جميع أحرار العالم، حيث يعتبرونه نظاماً بغيضاً، لذلك من سعادتنا أن نشاهد أول هزيمة تحل بوجود الكيان الصهيوني، المتمثلة بيوم السابع من أكتوبر، وعملية طوفان الأقصى. وهذا اليوم لا يمكن أن يُنسى، لأن مجموعة من الشباب المخلصين، المؤمنين المجاهدين، في فجر يوم السابع من أكتوبر، يشن عملية نوعية على هذا الكيان البغيض، ويدمرون جميع أركانه، وهذا إن دل على شيء، فيدل على قرب زوال الكيان الصهيوني، والإنتصار القادم إن شاء الله أقوى وأعظم وأكبر.

المجاهدون الفلسطينيون يكبدون الاحتلال خسائر فادحة

وأضاف الشيخ التميمي: في واقع الأمر كبد المجاهدون الفلسطينيون الكيان الصهيوني خسائر لاتخفى على أحد، إستطاعوا أن يدمروا الحاجز الذي وضعه الاحتلال على غلاف غزة ودخلوا الى داخل الأراضي المحتلة، والدخول الى المستوطنات الصهيونية، وضربوا الاحتلال ضربة قوية، وأخذوا أسرى ومعدات وأسلحة من الإحتلال، وتم تنفيذ الخطط المعينة لعملية طوفان الأقصى.
من الجهة الثانية وعندما أعلن الكيان الصهيوني، الحرب على قطاع غزة، كان للكيان عدة أهداف، ومن أهمها القضاء على غزة بشكل عام، والهدف الثاني القضاء على المجاهدين الفلسطينيين وبالذات حركة حماس، وكانت الغاية هي خروج الفلسطينيين الى خارج غزة، إما الى الأردن أو مصر أو سينا، وإلى الآن يمر أكثر من شهرين على بداية الحرب، لم يصل الاحتلال الى حتى هدف واحد من أهدافه، و لم يستطيعوا أن يأخذوا أسراهم من المجاهدين بشكل كامل.
الاحتلال قتل الأبرياء؛ ومعظمهم الأطفال والنساء؛ دمّر المنازل السكنية، قطعوا المياه والكهرباء، وكل هذه الأمور لاتعتبر إنتصار. الانتصار هو الوصول الى الهدف، ولكن الاحتلال لن يصل الى ما خطط اليه.

قتل الاطفال لن يعد إنتصاراً وإنما وصمة عار

وفي متابعة كلامه قال الشيخ التميمي: قتل الاطفال لن يعد إنتصاراً، وإنما وصمة عار تضاف الى وصمات العار التي في جبين الكيان الصهيوني، قتل الآلاف من الأطفال والنساء والشباب، ولكن هل هذا يعد إنتصارا؟ لا، في جميع المعايير لن يعد إنتصاراً.

أكبر دليل على ضعف الكيان الصهيوني هو هبة الدول الغربية وعلى رأسها أميركا لمساعدة هذا الكيان، حيث أمدوا الاحتلال بأنواع الأسلحة الفتاكة، وهذا يدل على ضعف وفشل الكيان الصهيوني. هذا العدوان والهجوم الهمجي والوحشي للاحتلال على قطاع غزة، يدل على عدم إنسانية هذا الكيان، وهذا هو واقع الأمر.
غزة أثبتت لنا أمرين؛ الأمر الأول أن هذا الكيان الصهيوني الذي يقولون عنه أنه رابع أقوى جيش في العالم، هذه ليست إلا مجرد أوهام و مجرد إعلام كاذب، وأثبتت أن هذا الكيان أوهن من بيت العنكبوت.
والأمر الثاني هو أن غزة كشفت وجوه دول العالم للعلن، هذه الدول التي لطالما تدعي بالإنسانية وحقوق الانسان والمرأة والطفل، حيث كل هذه الحقوق كانت حبر على ورق، ولا أساس لها، وأهل غزة أثبتوا للعالم أن ما يدعيه الغرب على أنه يدافع على حقوق الانسان والمرأة والطفل، هي ليست إلا أكذوبة كبيرة؛ لأننا شاهدنا آلاف الأطفال والنساء تقتل في غزة، وأين هذه الدول المدعية بهذه الحقوق؟!

غزة كشفت وجوه المنافقين

وأخيراً قال الشيخ التميمي: إذن غزة كشفت وجوه المنافقين من الأنظمة العربية، الذين لم يظهر لهم موقف مشرف، ولم تظهر لهم كلمة، إلا البعض من أحرار العالم، ونحن نقف لهم إحتراماً وإجلالاً وتقديرا، مثل الجمهورية الاسلامية واليمنيين الأبطال، ونقف إجلالا الى سماحة السيد حسن نصرالله، هذا الذي وجهه يبشر بالنصر والأمل، والمجاهدين في العراق الذين دافعوا عن القضية الفلسطينية.

الشيخ بالدي: الحرب على غزة تؤلم كل القلوب الحية

من جهته قال الشيخ عيسى بالدي: مع شديد الأسف هذا الحدث (الحرب على غزة) يؤلم كل القلوب، قلب كل إنسان ذي شهامة وغيرة وكل إنسان يدّعي بالإنسانية والغيرة والشرف.
يعني عندما نرى أن الكيان الصهيوني يقوم بهجمات همجية وخارجة عن الإنسانية، أشعر بحزن شديد. إني عندما أرى أن إحصائيات القتلى أكثر من ١٧ الف شهيد، معظمهم من الأطفال والنساء، أحزن كثيراً وهذا الأمر صعب على كل إنسان غيور في قلبه الرحمة.
إن الله سبحانه وتعالى يقول في القران الكريم: "وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ.. الحقيقة نحن عندما نقلّب صفحات التاريخ، ويتحدث التاريخ لنا عن الصهاينة واليهود، نرى في الماضي في زمن نبينا الأعظم محمد(ص)، كان اليهود في قلوبهم حقد ضد الإسلام والمسلمين وأيضاً حاولوا قتل نبينا محمد(ص) وهذا الأمر يوجد بصراحة في تأريخنا، بما أن النبي(ص) بذل جهود كبيرة لإنقاذ البشرية من الظلمات إلى النور وأصبح معلماً وقائداً كبيراً.

نبذل ما بوسعنا لدعم الشعب الفلسطيني

وعندما نتكلم عن عملية طوفان الأقصى والحرب التي يشنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، نؤكد أن على كل إنسان شريف وذي غيرة، أن يدافع عن الإسلام. ويقول النبي(ص) من أصبح ولم يهتم بإمور المسلمين فليس بمسلم.
ومن هذا المنطلق لابد أن يتحرك حكام العرب والشعوب العربية ضد هذا المحتل الغاشم ولابد أن يكونوا ضده في كل الأحوال، ولابد أن تكون القضية الفلسطينية هي القضية التي توحد الأمة الاسلامية في أنحاء العالم.
ونحن أبناء العشائر العربية في محافظة خوزستان أيضاً من الواجب علينا أن نبذل كل ما بوسعنا لدعم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، لكي ينهزم الإحتلال الصهيوني ويمحى من هذا العالم.

منذ عملية طوفان الأقصى، و بداية العدوان الوحشي للإحتلال الصهيوني على قطاع غزة، تضامنت العشائر العربية في محافظة خوزستان مع الشعب الفلسطيني وأهالي غزة الصامدين